مقدمة بحث عن المرشد السياحي

تظهر عادةً مع مرور السنوات والتطورات التي تشهدها البشرية في مختلف المجالات مهن جديدة مختلفة، وكثير منها تكون لها أهمية كبيرة في مواجهة تلك التطورات الجديدة وتلبية احتياجات الناس المختلفة والضرورية، ويعتبر قطاع السياحة من القطاعات التي انتعشت بشكل كبير في العصر الحديث وتمَّ تنظيمها لتكون قطاعًا مستقلًا في معظم دول العالم، ومع تنظيم هذا القطاع رسميًا ظهرت معه العديد من المهن وعلى رأسها مهنة المرشد السياحي، ولا شكَّ بأنَّ هذه المهنة أصبحت من المهن المهمة التي لا يمكن الاستغناء عنها في هذا المجال، وهنالك العديد من المهمات والمسؤوليات الملقاة على عاتق المرشد السياحي، ولا بدَّ من أن يتمتع الشخص بالعديد من الصفات والمؤهلات حتى يصبح مرشدًا سياحيًا، وفي هذا البحث سوف يتم التفصيل في كل ذلك.

بحث عن المرشد السياحي

إنَّ مختلف الأبحاث التي يكلف بها المعلمون عادةً الطلاب في المدارس تتناول مواضيع مختلفة لكن على قدر من الأهمية، سواء كانت مواضيع دينية أو سياسية أو اجتماعية أو علمية أو اقتصادية، إذ تعمل هذه الأبحاث على إثراء معلومات وثقافة الطلاب ويصبح إدراكهم للموضوع أوسع، إذ يضطر الطالب للبحث بشكل كبير وعميق في مختلف جوانب الموضوع حتى يخرج البحث كاملًا ومتكاملًا مناسبًا لما يريده المدرس، ويجب أن يحيط كل بحث بكل المعلومات التي يحتاج إليها القراء في هذا الموضوع، ويبدأ عادة البحث بمقدمة تمهيدية لموضوع للبحث وينتهي بخاتمة توجز ما تحدث عنه البحث بكلمات مبسطة تخرج نتيجة واضحة بين يدي القارئ، إضافة إلى فقرات مختلفة عن الموضوع نفسه.

تعريف المرشد السياحي

يمكن تعريف المرشد السياحي أو مرشد الرحلة بأنَّه الشخص الذي يعمل على قيادة وإرشاد وتوجيه مجموعة من السياح الأجانب خلال رحلات السفر والرحلات السياحية المختلفة بغض النظر عن نوعها وهدفها، وبشكل عام يعتبر المرشد السياحي الشخص الذي يرافق مجموعة من السياح أو الوفود الأجنبية عن البلاد إلى المناطق والمدن والمعالم السياحية والمنشآت المختلفة والأماكن التاريخية والأثرية في بلده، كما يزودهم بمختلف المعلومات المهمة حولها، ويجيب على استفساراتهم بمعلومات صحيحة وموضوعية، وعليه أيضًا أن يبقى معهم من لحظة وصولهم وحتى لحظة مغادرتهم، ويحصل مقابل جميع الأعمال التي يقدمها للسياح على أجر مادي يتم تحديده من قبل الأجهزة الرسمية في البلاد، أو يتم الاتفاق عليه مع منظمي الرحلات السياحية، وأحيانًا بالاتفاق مع السياح أنفسهم.

ما هي أهمية المرشد السياحي

تكمن أهمية المرشد السياحي في أهمية السياحة نفسها في العصر الحديث، فقد أخذت السياحة دورًا كبيرًا في الوقت الحالي، ووصل عدد السياح في جميع أنحاء العالم إلى نحو مليار شخص تقريبًا، حيث تستقبل كثير من الدول سنويًا ملايين الزوار من مختلف أنحاء العالم، ويحتاج هؤلاء السياح إلى من يرشدهم في البلاد التي يزورونها، وخصوصًا مع اختلاف اللغة وعدم إتقان لغة البلاد الأصلية، وهذا ما يجعل المرشد السياحي على قدر كبير من الأهمية حتى يتمكن السائح من التواصل مع السكان المحليين وزيارة الأماكن السياحية المهمة التي يرغب بزيارتها والتعرف على البلاد التي يزورها بشكل أفضل وأسهل، وبشكل آمن وموثوق.

أهم مهمات المرشد السياحي

هنالك العديد من المهمات والمسؤوليات التي تقع على عاتق المرشد السياحي، وهي المهمات التي تجعل هذه الوظيفة على قدر من الأهمية في معظم دول العالم، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم مهمات ومسؤوليات المرشدين السياحيين في جميع أنحاء العالم:

- استقبال السياح والوفود الأجنبية في البلاد والتحدث معهم بلغاتهم حتى يتمكنوا من التواصل مع الآخرين في البلدان التي تكون لغاتها الأصلية مختلفة.
- تقديم نصائح مختلفة حول السلامة والأمان للزوار والسياح من مختلف الجنسيات.
- شراء التذاكر المهمة للزوار وتأمين الحجوزات المختلفة في وقت مبكر وفي المواعيد المحددة، وهذا يوفر للمسافرين ثقة أكبر وبعدًا عن القلق.
- تأمين الحجز الفندقي المناسب وتجنيب السياح التورط في فنادق باهظة الثمن وغير مناسبة.
- إخبار الوفد السياحي أو الزوار الأجانب بالاتجاهات والأماكن المهمة في المدينة.
- اصطحاب الوفد السياحي إلى الأماكن التاريخية والمعالم المهمة في البلاد، وتعريفهم بها وتقديم المعلومات المهمة حولها بطريقة مناسبة.
- تأمين التواصل بين السياح وسكان البلاد من خلال إتقان لغاتهم وبالتالي العمل كمترجم أيضًا.
- تولي مسؤولية مختلف تفاصيل الرحلة للسياح مثل مكان الإقامة والتنقل والرحلات.
- مرافقة السياح والوفود في الرحلات المختلفة مثل التسوق ودخول المطاعم والرحلات البحرية وغيرها.

مؤهلات المرشد السياحي

هنالك العديد من المؤهلات التي يجب على الشخص أن يمتلكها حتى يصبح مرشدًا سياحيًا، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم هذه المؤهلات:

- أن يكون حاصلًا على درجة البكالوريوس في تخصص السياحة والآثار أو في أحد التخصصات الجامعية التي لها صلة مباشرة مع هذه الوظيفة ومنها: علم المصريات، إدارة الفنادق، التاريخ وغيرها.
- أن يمتلك مستوى جيد جدًّا في اللغات وخصوصًا اللغة الإنجليزية والفرنسية، وأن يتحدث بها بطلاقة حتى يتمكن من التواصل مع السياح بشكل جيد، وكلما زاد عدد اللغات التي يتقنها زادت فرصة نجاحه أكثر.
- أن يلتحق ببرنامج تدريب عملي ميداني تطبيقي في الإرشاد السياحي حتى تكون لديه الخبرة الكافية للبدء بهذا العمل، ويجب أن يكون البرنامج لفترة لا تقل عن 4 أشهر في المتاحف والشركات السياحية والمواقع الأثرية ووكالات السفر، ويتعرف فيه على مختلف الأمور المهمة لوظيفته مثل: نظم العمل الإدارية داخل المنشآت وأساليبه، التدريب على أنظمة الحجز الفندقي والسياحي، التدريب على كيفية إعداد وتنظيم البرامج السياحية وقواعد الحجز للوفود السياحية في واحدة من الشركات السياحية المتخصصة في السياحة الثقافية، تنظيم وإعداد الزيارات الميدانية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية والسياحية والمناطق المهمة والتعرف على أحدث أساليب الإرشاد السياحي في العالم.

مهارات المرشد السياحي

لا بدَّ أن يتمتع المرشد السياحي بالعديد من الصفات والمهارات وأن يحمل العديد من المؤهلات حتى يصبح مرشدًا سياحيًا ناجحًا، إذ تتطلب هذه المهنة العديد من المهارات المهمة، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم هذه المهارات:

- يجب أن يتحلى المرشد السياحي بقدرة عالية على التواصل مع الناس، وأن يكون ودودًا بسيطًا سهل الفهم وتكون معاملته مع الناس بسيطة وهادئة، حتى يجذب المسافرين والسياح ويبقيهم حوله.
- أن يتمتع بالمرح وروح الدعابة والفكاهة لأنها مفتاح إلى قلوب الناس، حيث أنَّ بعض الفكاهة والمرح تجعل من الرحلة أكثر إمتاعًا وتجذب السياح أكبر إلى المرشد السياحي وإلى ما يُدلي به ويقوله من معلومات وحقائق حول المعالم التاريخية والاماكن التي يزورونها وغيرها.
- أن يتمتع المرشد السياحي بحيوية كبيرة وطاقة مناسبة للتفاعل الجيد طوال فترة العمل، وذلك من أجل ضمان اهتمام الوفد السياحي في الجولة السياحية، فإذا انخفضت طاقة المرشد سوف ينخفض مستوى التواصل مع المسافرين وتتحول الجولة إلى جو من الملل والبرود والجفاف.
- من الضروري أن يكون المرشد السياحي محترفًا في التعامل مع الجموع والوفود الكبيرة وتحت ظروف عمل صعبة وضغوط كبيرة، لأنه مضطر للتعامل مع الناس من مختلف الجنسيات ويجب عليه أن يكون قادرًا على التعامل باحترافية مع الجميع.
- أن يحفظ كثير من المعلومات حول جميع المعالم الأثرية والتاريخية والأماكن السياحية في البلد التي يعمل بها مرشدًا سياحيًا.
- أن يكون محبًا للسفر والتنقل وأن يكون منفتحًا ومرنًا في التعامل، ويمتلك القدرة على التنظيم والإدارة، من أجل تنظيم وإدارة الوفد السياحي والرحلات التي يقوم بها.
- أن يمتلك خبرة كبيرة في التسوق في البلد التي يقيم فيها، وأن تكون له خبرة في التنقل في البلد.
- أن تكون لديه ثقافة سياحية وتاريخية كبيرة، يستطيع من خلالها جذب السياح وإمتاعهم وتزويدهم بمختلف المعلومات التي يحتاجون إليها.
- يجب أن يتمتع بصحة جيدة للقدرة على الوقوف والتنقل والحديث لفترة طويلة، وأن تكون لديه مهارة العمل الجماعي ضمن الفريق وبعض الصفات القيادية ليقود الوفد بطريقة صحيحة ناجحة.

خاتمة بحث عن المرشد السياحي

إنَّ الإرشاد السياحي من المجالات المهمة والتي لم يعد بالإمكان الاستغناء عنها في العصر الحديث، ومع ازدياد عدد السياح حول العالم وتمدد قطاع السياحة بشكل أكبر أصبح المرشد السياحي من الوظائف المهمة جدًّا، ولكن يجب على الإنسان أن يتمتع بالعديد من المهارات ويحصل على العديد من المؤهلات ليكون مرشدًا سياحيًا ناجحًا ويتمكن من الاستمرار في هذا العمل بحب وشغف، ويمكن للمرشد السياحي أن يكون له دور كبير في إظهار وتوضيح كثير من الحقائق للسياح وتغيير كثير من الأفكار في عقولهم عن الأماكن السياحية والمعالم والتاريخ نفسه إذا ما كان لديه أسلوب ممتاز ولبق ومحبب، وإذا ما تمكن من طرح المعلومات بأسلوب ممتع يجذب السياح ويدخل المتعة والسرور إلى قلوبهم من خلال هذه الزيارة.